جامعة الجزائر 3 – إبراهيم سلطان شيبوط
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر الرقمنة والاستشراف الاقتصادي في الجزائر

الملتقى الوطني حول

تحويل الإدارة العمومية في الجزائر من خلال دمج الذكاء الاصطناعي و التكنولوجيا الرقمية

الفرص و التحديات

هيئة الملتقى

الرئيس الشرفي: أ.د/ خالد رواسكي
المشرف العام: د/ سمير عزالدين
رئيسة الملتقى: د/ شراقي باية خديجة
نائب رئيس الملتقى: د/ شنوف حكيم
المنسق العام: د/ لجدل خالد
رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د/ آيت سعيد فوزي
رئيس اللجنة التنظيمية والإدارية للملتقى: د/ سعد الله داود

حضوريا وعن بعد يومي:
29 جوان 2025

إشكالية الملتقى

شهد القرن الحادي والعشرون انطلاقة غير مسبوقة في مجالات التكنولوجيا والابتكار، مما أدى إلى تغييرات جذرية في كيفية عمل المؤسسات، بما في ذلك الإدارات العمومية. ويشكل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية ركيزتين أساسيتين لهذا التحول، حيث يسهمان في تحسين الأداء وكفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين. كما إن دمج هذه التقنيات يمثل فرصة فريدة لإعادة تصور طريقة إدارتنا للموارد والخدمات الحكومية، ما يمكن من تحقيق فوائد معتبرة على عدة أصعدة.

يمكن للإدارات العامة في الجزائر من خلال الذكاء الاصطناعي، تحليل كميات ضخمة من البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يسمح باتخاذ قرارات مدعومة بالبيانات وأفضل فهم للاحتياجات الحقيقية للمواطنين، حيث يمكن استخدام تقنيات التعلم الآلي، تحليل البيانات الكبيرة، معالجة اللغة الطبيعية لتحسين خطط السياسات من زيادة الشفافية وتعزيز التجربة العامة للمواطنين. تكنولوجيا مثل البلوك تشين، يمكن أن تسهم أيضا في تحقيق مستويات جديدة من الأمان والثقة في الإجراءات الحكومية الجزائرية.

ومع ذلك، لا يأتي إدراج هذه التقنيات دون مجموعة من التحديات، كتلك القضايا التي تتعلق بالخصوصية والأمان السيبراني والتي تعتبر من المسائل الحيوية، إذ يجب حماية بيانات المواطنين وضمان استخدامها بشكل أخلاقي. متطلبات التغيير التنظيمي والثقافي داخل مؤسسات الإدارة العمومية تواجه هي الأخرى عقبات عديدة ومتشعبة، إذ يتطلب التحول استخدام مهارات جديدة وتغيير في نمط التفكير التقليدي. إضافةً إلى ذلك، لا بد من النظر في الفجوات الرقمية التي قد تجعل بعض الفئات من المجتمع غير قادرة على الاستفادة من هذه الابتكارات. لذا، فإن مواجهة هذه التحديات تتطلب تنسيقاً بين السياسات الحكومية، الشراكات مع القطاع الخاص والمشاركة الفعالة المقدمة من طرف المجتمع المدني.

ومع التقدم التكنولوجي المتسارع، أصبح الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية قادرين على تحويل طريقة تقديم الخدمات الحكومية ورفع مستوى الكفاءة والشفافية. ولكن، تثار العديد من التساؤلات حول كيفية دمج هذه التقنيات الجديدة بنجاح في الهياكل القائمة، والتحديات المرتبطة بذلك، مثل مقاومة التغيير، القضايا المتعلقة بالخصوصية، وضرورة تأهيل الكوادر البشرية، وعليه فإنه يمكننا أن نلخص إشكالية الملتقى على النحو التالي:

كيف يمكن للإدارات العمومية الجزائرية الاستفادة من دمج الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية لتحسين كفاءتها وشفافيتها، مع التصدي للتحديات المتعلقة بالخصوصية والأمان، وتغيير الثقافة التنظيمية؟

أهداف الملتقى

نهدف من خلال ملتقانا هذا إلى فتح حوار شامل حول هذه القضايا، حيث يسعى إلى تقديم رؤى علمية وتجارب عملية يمكن أن تساعد في صياغة استراتيجيات فعّالة لهذا التحول.

كما نهدف من خلال هذا الملتقى كذلك إلى تسليط الضوء على أهمية دمج التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية، واستكشاف كيفية تحقيق ذلك بفاعلية من خلال استراتيجيات مبتكرة، مشاركة البيانات، وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات. كما سنناقش التحديات التي قد تواجه هذا التحول، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالخصوصية، الأمن السيبراني، وتوفير التدريب اللازم للموظفين.

محاور الملتقى

المحور الأول: التحول الرقمي في الإدارة العمومية الجزائرية

- استعراض الوضع الراهن لعمليات التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية.
- تحليل السياسات الوطنية المتعلقة بالتحول الرقمي في الجزائر.

المحور الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات العمومية

- دراسات حالات تخص استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارات الحكومية الجزائرية.
- الفرص المتاحة لتطوير الخدمات العامة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي.

المحور الثالث: البنية التحتية الرقمية في الجزائر والتحديات التقنية

- تقييم مدى جاهزية البنية التحتية الرقمية في الجزائر لدعم التحول الرقمي.
- التحديات التقنية واللوجستية التي تواجه إدماج التكنولوجيا الحديثة.

المحور الرابع: قضايا الخصوصية والأمان السيبراني في المشاريع الرقمية في الجزائر

- مناقشة المخاطر المرتبطة بحماية البيانات وخصوصية المواطنين.
- استراتيجيات لتعزيز الأمن السيبراني في المشاريع الرقمية الحكومية.

المحور الخامس: تغيير الثقافة التنظيمية وبناء القدرات البشرية والمادية

- أهمية توفير التدريب والتطوير للموظفين الحكوميين على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تعزيز ثقافة الابتكار والتغيير داخل المؤسسات العمومية.

المحور السادس: الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز التحول الرقمي في الجزائر

- دور التعاون بين المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة في تعزيز التحول الرقمي.
- نماذج ناجحة من الشراكات التي حققت نتائج ملموسة.

المحور السابع: تمكين المواطنين وتعزيز المشاركة المجتمعية

- كيف يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز مشاركة المواطنين في صنع القرار والخدمات الحكومية.
- دور المنصات الرقمية في تحسين التواصل بين الإدارة والمواطنين.

المحور الثامن: استدامة المشاريع الرقمية في الجزائر

- استراتيجيات لضمان استدامة المشاريع الرقمية والتحول الرقمي في الجزائر.
- الابتكارات الجديدة المستدامة في تقديم الخدمات العمومية.

نسعى من خلال هذه المحاور الى تقديم رؤى وتحليلات حول السبل الممكنة لتحقيق التحول المنشود في الإدارة العمومية الجزائرية من خلال دمج التكنولوجيات الحديثة، مع التعرف على التحديات وكيفية التعامل معها

شروط المشاركة

1. ألا يكون البحث قد سبق تقديمه أو نشره في تظاهرات أخرى (ملتقيات، ندوات، أيام دراسية).
2. أن يكون مستوفيا لقواعد البحث العلمي المتعارف عليها؛
3. أن يكون البحث في محاور الملتقى؛
4. أن يتضمن البحث ملخصا بالفرنسية او الانجليزية اي لغة مغايرة للغة البحث؛
5. تخص الصفحة الأولى لبيانات الباحث (الاسم واللقب، الإمايل، الانتماء للجامعة، مركز البحث، محور البحث، عنوان الورقة البحثية وملخص مع كتابة الكلمات المفتاحية)؛
6. تكتب البحوث باللغة العربية باستخدام برنامج Word وبنوع الخط (Traditionnel Arabic) حجم 16 للمتن و 12 بالنسبة للهوامش و المراجع، اما البحوث باللغات الأجنبية فتكتب بنوع خط (New Roman) حجم 12 للمتن و 10 للتهميش والمراجع مع إبعاد الصفحة 2 سم من الجهات الأربعة؛
7. ضرورة احترام مسافة (1.15 سم) ما بين الأسطر؛
8. وضع قائمة المراجع المستخدمة في نهاية المقال؛
9. ألا يزيد عدد الصفحات البحث عن 20 صفحة وألا يقل عن 12 صفحة؛
10. تعرض المداخلات المقبولة شفويا وباستخدام (Power Point)؛
11. يتم تحكيم البحوث من طرف اللجنة العلمية ويتم إخطار الباحث بقرار اللجنة.

الفئات المستهدفة

1. الأساتذة الجامعيين والباحثين؛
2. المهتمين بإشكالية الملتقى والخبراء؛
3. طلبة الدكتوراه.

تواريخ ومعلومات هامة

- أخر أجال للاستلام المداخلات كاملة: **01 جوان 2025**
- الرد على المداخلات المقبولة: **20 جوان 2025**
- تاريخ الملتقى: **يوم 29 جوان 2025**
- ترسل المداخلات كاملة إلى البريد الالكتروني: b.cheragui@gmail.com
- للإتصال بالمنسق العام للملتقى: daoudsadallah@yahoo.com
- للاتصال رئيس الملتقى: 0558814075

ملاحظة: تنشر المداخلات المتميزة في مجلة مخبر الرقمنة والاستشراف الاقتصادي في الجزائر: المجلة الدولية في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال.